بينا ان الأخبار انما تكون عن علم وظن **وهذه** يعني اعلمت واخواتها **مفعولها الأول كمفعول اعطيت** يعني ان شئت ذكرته وتركت ما بعده تقول اعلمت زيدا وان شئت تركته وذكرت ما بعده فتقول اعلمت دارك طيبة كما تقول اعطيت زيدا واعطيت درهما لأن الأول من باب اعطيت مغاير للثاني فكذلك الأخوات ومن هذه ما يراد للمفعول الأول كما ترى فلا تلازم **ومفعولاها الثاني والثالث كمفعول علمت** في انه لا غنية لأحدهما عن الآخر لأنهما في الأصل مبتدأ وخبر فأما ذكرتهما جميعا واما حذفتهما جميعا ذكره المصنف لانهما في المعنى كمفعول واحد كما سيأتي ان شاء الله تعالى ٥٥٥٥٥٥٥٥

افعال القلوب

هي سبعة **ظننت وحسبت وخلت** فهذه للشك وقد جاء ظننت بمعنى علمت قال تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم **وزعمت** وهذه يحتمل انه للعلم وانه للظن **و** هذه الثلاثة التي هي **علمت ورأيت ووجدت** لليقين ومن ثم تسمى جملة هذه الأفعال

افعال الشك

افعال الشك واليقين وقد جاء رأيت بمعنى الظن قال تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه بعيدا ونعلمه قريبا وهذه الأفعال كلها **تدخل على الجملة الاسمية** من مبتدأ وخبر **لبيان ما هي عنه** اي لبيان تلك الجملة خبر عنه فان كانت عن علم ادخلت عليها علمت وكما تقول علمت زيدا قائما وان كانت عن ظن ادخلت عليها ظننت نحو ظننت زيدا قائما **فتنصب** هذه الأفعال **الجزئين** من جملة معا **معا** على انهما مفعولاهما كمفعولي اعطيت وذلك لتعلق الفعل بالجزئين جميعا كما قدمنا وقد جاء جعل بمعنى زعم كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي اعتقدوا ذلك وغير ذلك **ومن خصائصها** يعني خصائص افعال القلوب هذه **انه اذا ذكر احدهما** اي احد المفعولين **ذكر الآخر** حتما لأنهما في معنى مفعول واحد فمعنى علمت زيدا قائما علمت قيام زيد وقد تقدم تعليل المصنف بكونهما في الأصل مبتدأ وخبر وفيه نظر لأنه يلزم ان يجوز حذف احدهما مع القرينة وقد اجازه ابن مالك ومنه قول الشاعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1